



جامعة الدول العربية
القطاع الاقتصادي
إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات

الاجتماع الخامس
لفريق العمل العربي المعني بالذكاء الاصطناعي
(العلمين: 12-13/6/2024)

التقرير والتوصيات



تقرير وتوصيات الاجتماع الخامس
لفريق العمل العربي المعنى بالذكاء الاصطناعي
(مدينة العلمين: 12-13/6/2024)

أولاً: تمهيد

بناءً على التنسيق الذي تم بين الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ورئيس الفريق، عقد الاجتماع الخامس لفريق العمل العربي المعنى بالذكاء الاصطناعي باستضافة كريمة من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بفرع مدينة العلمين الجديدة، يومي 12-13/6/2024.

افتتح الاجتماع سعادة الدكتور/ علي فهمي، عميد كلية الذكاء الاصطناعي بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، حيث رحب بالوفود المشاركة في الاجتماع، نيابة عن سعادة الأستاذ الدكتور/ إسماعيل عبد الغفار - رئيس الأكاديمية، وأعرب عن سعادة الأكاديمية لاحتضان أعمال هذا الاجتماع واستعدادها الدائم لدعم جميع أعمال الفريق. وأشار سيادته الى جهود الأكاديمية في مجال الذكاء الاصطناعي وتطور هذه التقنية في السنوات الأخيرة وأنه خلال السنوات القادمة ستكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي متواجدة ومستخدمة في جميع التطبيقات والمجالات لذا يجب الاهتمام بهذا الموضوع والانتهاء من الاستراتيجية العربية للذكاء الاصطناعي.

وقد أشار الدكتور مصطفى رشيد - مساعد رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري للشؤون العربية الى تنظيم الأكاديمية بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ورشة عمل حول تعزيز الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي ووضع معايير دولية لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي وأمن. تناول الكلمة بعد ذلك سعادة الدكتور/ حسام عثمان - رئيس الفريق، حيث تقدم بالشكر للأمانة الفنية وللأكاديمية، ولجميع أعضاء الفريق، مؤكداً على أهمية دور الفريق في المنطقة العربية، وعلى ضرورة الانتهاء من الاستراتيجية العربية للذكاء الاصطناعي ومسودة الاخلاقيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي قبل نهاية العام الحالي 2024، لاعتمادها من مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته القادمة خلال شهر ديسمبر 2024، موضحاً أن ذلك لن يتأتى إلا بتعاون جميع أعضاء الفريق والاستفادة من التجارب العربية الرائدة في هذا المجال.



تلا ذلك كلمة المهندس/ بالقاسم علي - مسؤول ملف الاتصالات بإدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث رحب بجميع المشاركين وتقدم بالشكر للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري على حرصها استضافة اجتماعات الفريق العربي للذكاء الاصطناعي. كما توجه بالشكر لسعادة الدكتور/ حسام عثمان على جهود سعادته في رئاسة الفريق ووضع ملاحظات الدول العربية على الاستراتيجية العربية للذكاء الاصطناعي ومسودة الاخلاقيات، حتى يتم الانتهاء منها خلال العام الحالي. كما نوه على حرص واهتمام معالي الأمين العام بموضوعات الذكاء الاصطناعي وحرصه على أن يكون هناك إستراتيجية خاصة بالدول العربية في هذا المجال.

مشاركة منظمة اليونسكو:

شاركت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في اجتماع الفريق العربي للذكاء الاصطناعي من منطلق حرصها على تعزيز التعاون مع المنطقة العربية في هذا المجال. وقدمت ممثلة اليونسكو الدكتورة / نوريا سانز عرض مفصل حول جهود منظمة اليونسكو في مجال الذكاء الاصطناعي (مرفق 1) من إنشاء مرصد وأدوات قياس مستوى وتقدم الدول في مجال الذكاء الاصطناعي، بالإضافة الى حرص المنظمة على التعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال مشاريع وتنظيم ورش عمل ومؤتمرات. كما أشارت ممثلة المنظمة الى التحضير لمؤتمر دولي من أجل بحث تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: المشاركة في الاجتماع

شارك في الاجتماع ممثلون من (10) دول عربية (مصر - سوريا - اليمن - موريتانيا - السعودية - المغرب - السودان) وعبر الاتصال المرئي شارك كل من الأردن والبحرين والصومال بالإضافة إلى ممثلين لكل من الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي ومنظمة التعاون الرقمي، والمنظمة العربية للاتصال وتكنولوجيا المعلومات (عبر الاتصال المرئي)، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (فرعي العلمين الجديدة والقرية الذكية)، والأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بجامعة الدول العربية.

ثالثاً: افتتاح الاجتماع

نتائج الاجتماع

1) جدول أعمال الاجتماع:

تم استعراض بنود جدول أعمال الاجتماع وبعد المناقشة، تم اعتماده كما هو مبين في المرفق رقم (2).



(2) استعراض المستجدات في مجال الذكاء الاصطناعي فيما يخص الإستراتيجيات الوطنية (البند الثاني)

على جدول الأعمال):

- تم استعراض المستجدات في مجال الذكاء الاصطناعي فيما يخص الاستراتيجية الوطنية لكل من جمهورية مصر العربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

أولاً: الجمهورية الإسلامية الموريتانية

- استعرض ممثلي الجمهورية الإسلامية الموريتانية جهود الدولة في مجال الذكاء الاصطناعي واستراتيجية الذكاء الاصطناعي الخاصة بالدولة 2024-2029 (مرفق 3).

- تركز الاستراتيجية الخاصة بالذكاء الاصطناعي حول عدة نقاط وهي:

- بناء القدرات
 - البحث والابتكار وفي مجال الذكاء الاصطناعي
 - التعاون الإقليمي والدولي
 - حوكمة البيانات في نطاق الذكاء الاصطناعي
 - البنية التحتية الرقمية
 - أخلاقيات الذكاء الاصطناعي
- وتستهدف الاستراتيجية دمج الذكاء الاصطناعي في العديد من القطاعات الرئيسية للتنمية. يشمل هذا التوجه الاستراتيجي مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك الصحة، التعليم، الزراعة، الصيد، النقل، الطاقة والدفاع. ومن المتوقع أن يستفيد كل قطاع من هذه القطاعات من مشاريع تعتمد على الذكاء الاصطناعي حيث سيتم تصميمها لتعزيز وتحسين الخدمات وتحفيز النمو الاقتصادي

ثانياً: جمهورية مصر العربية

- استعرض الدكتور حسام عثمان جهود الدولة في مجال الذكاء الاصطناعي والاستراتيجية الوطنية الخاصة بجمهورية مصر العربية (مرفق 4) وفيما يلي أهم النقاط المقدمة في العرض:

- تنقسم الاستراتيجية الوطنية للدولة الى عدة محاور، وهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحكومة المصرية، واستخدام التطبيقات من أجل تحقيق أهداف التنمية، تطوير حلول ابتكارية، والريادة الدولية وبناء قدرات الدولة



في مجال الذكاء الاصطناعي، والشراكات مع المنظمات الدولية، بالإضافة الى وضع إطار مؤسسي لتعاون كافة جهات الدولة في الذكاء الاصطناعي.

- أليات لتنفيذ الاستراتيجية من بينها تشكيل المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي ليضم ممثلين من الهيئات الحكومية وخبراء لصياغة وتنفيذ الاستراتيجية. كما تم تأسيس مركز الابتكار التطبيقي لتعزيز تكنولوجيا المعلومات.

- هناك نقاط ضعف وقوة في الاستراتيجية وعلى الدولة القيام بالحد من الفجوة بين نقاط الضعف والقوة. ومن اهم نقاط القوة لدى جمهورية مصر العربية هي النظام البني أو البيئة الاستثمارية، وتطور البنية الرقمية والموارد البشرية، وتفعيل الاستراتيجية المصرية الخاصة بالذكاء الاصطناعي. بينما تمثل نقاط الضعف الحوكمة، وعدم اكتمال التشريعات والقوانين المنظمة للذكاء الاصطناعي، ومحدودية تمويل الأبحاث ومحدودية البيانات المتوفرة.

- تتأسس جمهورية مصر العربية مجموعة العمل الافريقية المعنية بالذكاء الاصطناعي والتي تعمل تحت مظلة الاتحاد الافريقي، وتهدف مجموعة العمل الى وضع استراتيجية موحدة للذكاء الاصطناعي، والتنسيق بين المجموعة الافريقية للوقوف حول موقف موحد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- في إطار التعاون الدولي بين جمهورية مصر العربية والشركاء الدوليين، تعتبر مصر عضو لجنة متخصصة للخروج بتوصيات بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمشاركة في مجموعات العمل المتخصصة بدراسة مستجدات الذكاء الاصطناعي بمنظمة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).

(3) ملاحظات الدول الأعضاء (البند الثالث على جدول الأعمال):

- أرسلت 5 دول وهم (الأردن، البحرين، السعودية، المغرب، فلسطين) ملاحظتهم حول الاستراتيجية.
- استعرض رئيس الفريق المحاور الرئيسية للاستراتيجية والقطاعات المستهدفة من استخدامات الذكاء الاصطناعي بالإضافة الى مجالات التعاون بين الدول العربية من خلال الاستراتيجية.
- تم استعراض ملاحظات الدول الأعضاء وتوزيعها على المشاركين في الاجتماع.
- أبدت الدول العربية موافقتها على جميع الملاحظات وسيتم تضمينها في الاستراتيجية لوضعها في صورتها النهائية.



4) الدراسة المقدمة من المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات (البند الرابع على جدول الأعمال)

- قدمت المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات عرض حول المخاطر والاستخدامات الغير أخلاقية للذكاء الاصطناعي مرفق رقم 5، وركز العرض على المخاطر والاستخدامات السلبية للذكاء الاصطناعي، من منطلق انتهاك الخصوصية وحماية البيانات والتلاعب، وعرض محتوى مضلل، وتهديد للوظائف والخوف من ارتفاع نسبة البطالة. كما قامت ممثلة المنظمة باستعراض رؤية المنظمة حول اعداد ميثاق عربي للذكاء الاصطناعي والركائز الأساسية التي يجب أن يضمنها الميثاق من أخلاقيات، وأمن المعلومات، والمسؤولية، والرفاهية.

5) مناقشة مسودة الميثاق العربي لأخلاقيات الذكاء الصناعي (البند الخامس على جدول الأعمال)

- استعرض رئيس الفريق مسودة الاخلاقيات وملاحظات الدول التي وردت حولها.
- ناقش المشاركين الملاحظات التي وردت، وكان هناك توافق على أن تكون مسودة الاخلاقيات عامة دون وجود تناول لموضوعات أو نقاط محددة حتى تكون شاملة لجميع الاخلاقيات وتوائم استراتيجيات وتوجهات الدول العربية جميعها.
- من الممكن الإشارة الى الميثاق العربي لحقوق الانسان في مسودة الاخلاقيات.

6) بعد المناقشة اقترح الفريق بما يلي:

- أن يتم التعاون بين الدول العربية في إنشاء منصة عربية تستند على وجود بيانات ومعلومات من الدول العربية حول القطاعات المختلفة لسهولة الوصول الى المعلومة
- أن يتم التعاون بين الدول العربية في مجال الخوارزميات
- العمل على الحد من الفجوة بين التطبيقات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي في الدول الغربية والدول العربية.
- أن يتم تصنيف التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي على غرار التصنيف المستخدم بالاتحاد الأوروبي
- التعاون بين الدول العربية فيما يخص اعتماد وتراخيص تطبيقات الذكاء الاصطناعي لسهولة اعتماد وتراخيص التطبيقات.



(7) بعد المناقشة أوصى الفريق بما يلي:

- إعادة صياغة بعض النقاط بمسودة الميثاق العربي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي حتى تكون عامة بشكل أوضح.
- يكون التركيز بمسودة الاخلاقيات على المبادئ وأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي
- سيتم ارسال الاستراتيجية ومسودة الاخلاقيات للدول العربية خلال الأسبوع الأول من شهر أغسطس لإبداء الملاحظات النهائية ويتم مناقشتها في شهر سبتمبر، حتى يتم الانتهاء منها بصورتها النهائية في شهر أكتوبر ورفعها الى مجلس وزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته القادمة للاعتماد.

(8) تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم (البند الخامس على جدول أعمال الاجتماع)

تقوم رئاسة الفريق بالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، بتحديد موعد ومكان الاجتماع القادم للفريق، وتقوم الأمانة بتعميم الدعوة للمشاركة في هذا الاجتماع قبل الاجتماع بوقت كاف.